

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان  
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع  
السبت 17 نوفمبر 2018

## الإحتفال بالمولد النبوي الشريف

ينظم المجلس الإسلامي الأعلى بالتعاون مع جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية، غدا، إحتفالية المولد النبوي الشريف، ينشطها دكاترة حول المدائح النبوية في التراث الأمازيغي وذلك بجامعة بجاية.

## إحياء اليوم العالمي لضحايا حوادث الطرق



إحياء لليوم العالمي لتذكرى ضحايا حوادث الطرق، ينظم المكتب الولائي للجمعية الوطنية لمساندة الأشخاص المعوقين، غدا، بالتنسيق مع جامعة باتنة وسيكولوجية مستعملي الطريق يوما دراسيا بعنوان "حوادث المرور بين حدي الموت والإعاقة"، وذلك بدار الثقافة بباتنة.

### 150 طالب في الدورة التكوينية للدفعة الأولى للمقاولاتية

نظريا من خلال تجسيد الأفكار عن طريق هيئات الدعم، أو من خلال تبني مشاريع الطلبة من طرف شركاء الجامعة الاقتصادية. لتتعلق بعد ذلك أشغال أول ورشة والتي تمحورت حول نموذج الأعمال التجارية، حيث تفاعل الطلبة طيلة مدة التكوين مع ما جاء في النموذج بمراحله المختلفة بنشاط وحيوية منقطعة النظير، حيث قدّم الدكتور عمر هارون شرحا مفصلا لكل مراحل نموذج الأعمال التجاري، ليختتم الأمر بتمارين فردية، ثم عمل جماعي ختامه عرض أفكار بعض الطلبة، لتوزع في الأخير بطاقات تقييم على الطلبة أظهرت رضا كبير من قبلهم على الدورة، وشغف كبير لإكمال باقي أطوارها، لتكون الصورة الجماعية الختامية دليلا على رضا الطلبة وإيمانهم بالفكر المقاولاتي.



المدينة : علي ملياني

من الجامعة. من جهته أكد الدكتور عمر هارون مدير دار المقاولاتية بهذه الجامعة على أن العمل الذي تسعى الدار للقيام به يندرج ضمن برنامج مسطر أشرف عليه مدير الجامعة شخصيا، وأن تنفيذ هذا البرنامج بالشراكة مع الشركاء الاقتصاديين الاجتماعيين الذين وقّعت معهم الجامعة اتفاقيات تعاون وشراكة هو النهج الذي تعتمده دار المقاولاتية من خلال جعلها ملتقى لكل الفعاليات الاقتصادية داخل الولاية، وهو ما يحولها لمحور وركيزة في العملية التنموية المحلية، من خلال مشاريع الطلبة.

انطلقت هذه الدورة من خلال تقديم شرح مفصل من قبل مدير دار المقاولاتية حول مراحل البرنامج التكويني الذي يمتد إلى حوالي 6 أشهر وفق برنامج أعد حسب الحاجات التكوينية للطلبة، يتكون تحديدا من 6 مراحل، تتركز المرحلة الأولى في نموذج الأعمال التجارية كمدخل مقاولاتي، تليها دورة في دراسة أفكار المشاريع وفق مقاربة المكتب الدولي للعمل، فدورة أخرى في دراسة الجدوى الاقتصادية لنفس البرنامج ثم مراحل اطلاق المشروع الاقتصادي مع ورشات في الضرائب والمحاسبة والعلاقات مع المحيط السياسي والاقتصادي، ليمر بعدها الطالب لتطبيق ما تمّ الحصول عليه

أعطى نائب مدير جامعة يحيى فارس بالمدينة البروفيسور عثمان بوقنداقجي اشارة انطلاق الدورة التكوينية للدفعة الأولى لسنة الجامعة 2018 - 2019 لدار المقاولاتية بقاعة المصالح المشتركة بالقطب الجامعي، نيابة عن مدير الجامعة البروفيسور حميدي يوسف.

بلغ عدد الطلبة المشاركين في هذه الدفعة ما يعادل 150 طالب من مختلف كليات الجامعة، إلى جانب حضور ثلثة من الضيوف من أساتذة من داخل وخارج الجامعة. وقد أكد الأستاذ بوقنداقجي في كلمته الافتتاحية على الدور الذي يلعبه التكوين في تطوير امكانية الطلبة، منبها بأن دور الجامعة كان وسيبقى التكوين، إلا أن المميز في التكوين المقاولاتي هو قدرة الجميع على الاندماج فيه، منوها بالعمل الجتار الذي تقوم به دار المقاولاتية في السنتين الأخيرتين، ما يجعل جامعة المدينة تعمل بنفس المنهجية السائدة في كل الجامعات الوطنية، وبحركية وديناميكية تحاكي وتواكب ما هو مأمول منها، متمنيا للطلبة المزيد من النجاح والرقي في المسار الجامعي، وفرص أكبر بعد التخرّج

## نقابة الأساتذة الجامعيين في اجتماع طارئ غدا



● يعقد المكتب الوطني  
للنقابة الوطنية للأساتذة  
الجامعيين، بداية من الغد،  
دورة استثنائية تخصص لـ  
مناقشة القضايا العالقة  
التي تم الاتفاق عليها في  
اجتماعات سابقة مع وزير  
التعليم العالي و البحث  
العلمي» على رأسها  
«مسألة مراجعة القانون

الأساسي للأستاذ الباحث وشبكة الأجور وملف إعادة  
النظر في آليات تسيير المخابر وكذا الانسداد الموجود ببعض  
الجامعات»، الدورة التي تتواصل لغاية يوم الاثنين  
ستنتهي، حسب ما أعلنه هذا التنظيم النقابي، إلى اتخاذ  
«إجراءات وقرارات وتدابير حيال هذه القضايا التي نرى أنها  
تبقى عالقة تراوح مكانها».

## القطب الجامعي "شتمة"

# البيئة الرقمية محور ملتقى دولي

احتضنت قاعة المحاضرات الكبرى بالقطب الجامعي "شتمة" بسكرة، أول أمس، فعاليات ملتقى دولي حول الظاهرة الإعلامية والاتصالية في ظل البيئة الرقمية، تم فيه التأكيد على ضرورة تحسين البحث العلمي في المجال الرقمي، من أجل الرقي بالجامعة الجزائرية إلى المستوى العالمي.

### • نورالدين.ع

بلغ عددها، حسب نفس المصدر، 150، تم انتقاء منها 24 مداخلة من عشر دول، فيما وُزعت المداخلات على 6 جلسات بالنسبة للباحثين الأكاديميين، وكان لطلبة التكوين في الدكتوراه الطور الثالث، حظ في المشاركة في فعاليات الملتقى، من خلال المساهمة بورشات عمل، بهدف فك متغيرات الإشكالية الرئيسة للمؤتمر، والتوصل إلى جملة من التوصيات والعمل بها وتفعيلها ميدانيا.

إلى تحسين مكانة البحث العلمي، والرقمي به إلى المستوى العالمي، متطرقا لأهمية موضوع الملتقى، حيث أكد على ضرورة العمل المتواصل لدفع جامعة بسكرة إلى مصاف الجامعات الكبرى. وقد أعلنت اللجنة العلمية المشرفة على تنظيم المؤتمر، أنها تلقت عددا هائلا من المداخلات، حيث استقبلت ما يزيد عن 450 مداخلة من داخل الوطن، تم منها انتقاء 86 مداخلة. أما تلك الواردة من خارج الوطن فقد

نظم هذا الملتقى قسم العلوم الإنسانية بجامعة بسكرة بالتعاون مع مخبر الدراسات النفسية والاجتماعية ومخبر التغير الاجتماعي والعلاقات العامة في الجزائر، إلى جانب مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة والنشاط، فيما شهد المؤتمر على مدار يومين، مشاركة نوعية لخبراء قدموا من عدة جامعات وطنية وأجنبية. ودعا مدير الجامعة الدكتور أحمد بوطرفاية في كلمته بالمناسبة.

## في ملتقى حول جودة الحياة ببشار دعوة إلى توسيع المشاركة في التنمية المحلية



المحلية والواقع الوطني، وتحديد مفاهيم التنمية وجودة الحياة من وجهات نظر مختلف العلوم.

ويندرج هذا اللقاء الدولي الذي حضره حوالي مائة باحث وجامعي وفاعل في التنمية المحلية يمثلون 40 ولاية من الوطن وآخرون من مصر وليبيا والبحرين والأردن، يندرج في إطار مساهمة الجامعة في التنمية عبر مختلف ولايات الوطن، كما أكد عميد الكلية الدكتور عبد السلام مخلوفي.

وقدم خلال هذا الملتقى الذي ناقش فيه المتدخلون العديد من المحاور المتعلقة أساسا بتحسين جودة الحياة والإطار المعيشي للسكان، أزيد من 150 مداخلة، تُعد ثمرة أبحاث وأعمال علمية لباحثين وطنيين وأجانب.

ق.م.

دعا المشاركون في أشغال الملتقى الدولي حول "نموذج جديد للتنمية وجودة الحياة" التي اختتمت أول أمس ببشار، إلى توسيع مشاركة الضاعلين الوطنيين والمحليين في التنمية، وتشجيعهم على تجسيد الرفاهية.

وأبرز المشاركون في التوصيات الختامية، أهمية الاستفادة من تجارب البلدان الرائدة في مجال التنمية وجودة الحياة، وإشراك المواطن في جميع مراحل التنمية، وتحسين جودة الحياة.

وأوصى المتدخلون في هذه التظاهرة العلمية التي بادرت بتنظيمها كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير بجامعة "طاهري محمد" ببشار، بأخذ بعين الاعتبار، الأبحاث والأعمال العلمية الخاصة بالباحثين الوطنيين والأجانب في مجال التنمية، وتكييفها مع الاحتياجات

## جامعة 8 ماي 45 (قائمة) أول طبعة لـ "منتدى الطلبة والمؤسسة"

بكندا، فأثار موضوع "نقل التكنولوجيا إلى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، فيما أثنى رئيس الجامعة في كلمة افتتاحية، على الاتفاقيات المبرمة مع الجهات المشاركة في هذا الصالون، الذي اعتبره حلقة وصل بين مختلف الأطراف، لتكون جامعة قائمة الفضاء الذي يجتمع حوله الجميع، مضيفاً: "فكرة الصالون تبلورت وتجسدت في الواقع بعد جهد كبير، من أجل دفع العجلة نحو تثمين البحوث العلمية". وأوضح الدكتور صالح العقون أن "هذا النشاط يندرج ضمن محور متابعة الإدماج المهني لخريجي الجامعة؛ باعتباره أحد ركائز مشروع استراتيجي للجامعة في إطار البرنامج الخماسي القادم"، مؤكداً في ذات الوقت، "أن هذا المشروع لم يأت من فراغ". ودعا في هذا الإطار، إلى "تعبيد الطريق لاحتضان الكفاءات الشبانية والاستفادة من الخبرات المعرفية للوصول إلى جودة، أصبحت فيها السوق الوطنية مطلوبة"، مشيراً إلى أن "الطبعة الأولى من الصالون تهدف إلى تعريف المتخرجين من قطاعات النشاط ذات صلة بشهادات وتكوينات جامعة قائمة، بالشراكة مع مختلف الهيئات من غرف مهنية ومساهمين من مؤسسات ومستثمرين".

الجدير بالذكر أنه تم، بالمناسبة، إمضاء اتفاقيتين الأربعاء المنصرم بقاعة المحاضرات "محمد عبداوي" بالمجمع "سويداني بوجمعة" بجامعة قائمة، في إطار التعاون المتميز بطابع خاص، اجتماعي - اقتصادي. وكانت الاتفاقية الأولى بين الجامعة ومديرية التكوين والتعليم المهنيين، والاتفاقية الثانية بين الجامعة ومحافظة الغابات بالولاية.

احتضنت قاعة المحاضرات "محمد عبداوي" بالمجمع "سويداني بوجمعة" بجامعة 08 ماي 45 بقائمة الأربعاء المنصرم، انطلاق فعاليات الطبعة الأولى لـ "منتدى الطلبة والمؤسسات" تحت شعار "الشهادات والمهن اكتشاف فرص العمل"، بمشاركة المكتب الدولي للشغل.

### • وردة زرقين

شهدت التظاهرة على مدار يومين، إقامة معارض لمختلف المشاركين، وتنظيم عدة محاضرات حول "منتدى الطلبة والمؤسسات" الذي يشكل فرصة للطلبة وخريجي الجامعة والأساتذة، لاكتشاف مختلف المهن والحرف من جهة، وتمكين المؤسسات المشاركة من التعرف على التكوينات وأنشطة البحث التي تقوم بها الجامعة من جهة أخرى"، حسب تأكيد المشرفين على هذا الحدث، إذ تميزت التظاهرة في يومها الأول، بعرض تقديمي "من الجامعة إلى عالم الشغل" من طرف رولون سارتون رئيس مشروع "توظيف" للمكتب الدولي للشغل. كما عالج مدير الوكالة الولائية للتشغيل بقائمة "أنام"، موضوع "سوق الشغل المحلي والمهن المطلوبة"، في حين عالجت لوحة شركات الشباب موضوع "عناصر خلق وبناء علاقة دائمة".

وخلال الجلسة الثانية، تطرق كل من السيدة عفاف بن صويلح نائب رئيس الجامعة مكلفة بالبيداغوجية، والأستاذ رابح ناماشة مسؤول مركز التكوين عن الشغل بجامعة قائمة، لموضوع "التكوين، البحث والإدراج المهني للخريجين". أما البروفيسور مجالدي الطيب من جامعة كيباك 03 أنهار

## تدشين "نادي البحث عن العمل" بدار المقاولاتية

انطلقت أول ورشة تكوينية لحاملي الشهادات الجامعية التي بادر بها "نادي البحث عن العمل"، المستحدث مؤخرا بدار المقاولاتية بجامعة قالمة، وذلك بالشراكة مع المكتب الدولي للعمل. ويؤطر الورشة خبراء ومكوّنون تابعون للوكالة الولائية للتشغيل بالولاية. وتدور محاور الورشات التكوينية، حسب مدير الوكالة الولائية للتشغيل بقالمة السيد سليم بورهدون، حول تقنيات البحث عن العمل، وكيفية كتابة السيرة الذاتية، بحيث تستمر الورشات التكوينية لفائدة حاملي الشهادات الجامعية لمدة 16 يوما، إذ سبق وأن قام المتكئون بإجراء تريبص على مستوى جامعتي بجاية والجزائر، وبالتالي يمكن الجامعيين المتخرجين من الحصول على تكوين، من إجراء عملية الانتقال عند وجود مناصب على مستوى هذه المؤسسات، بحيث يسمح التريبص للطلاب المتخرج بأن تكون له أدوات البحث الخاصة بالتشغيل على مواقع الأنترنت. يُذكر أن والي قالمة السيد كمال عبلة أشرف، الأربعاء المنصرم، على تدشين "نادي البحث عن العمل" بدار المقاولاتية بجامعة قالمة بالشراكة مع مكتب العمل الدولي، الذي يرافق خريجي الجامعة في الحصول على مناصب شغل في إطار مشروع "توظيف".

• **وردة زرقين**

## عرف إقبالا طلابيا كبيرا بجامعة الجزائر "2" يوم تكويني في المقاولاتية وعالم الشغل

عرف اليوم التكويني حول المقاولاتية الذي احتضنته جامعة الجزائر "2" مؤخرا، إقبالا كبيرا من قبل طلبة الجامعة، للاستفسار عن كيفية إنشاء المؤسسات المصغرة في المشاريع الاستثمارية المختلفة وأخرى منتجة. كما كانت الفرصة مناسبة للتعريف بالآليات التي وضعتها الدولة في سبيل إنشاء مؤسسات مصغرة، مع التعريف بمختلف المراحل الواجب اتباعها لممارسة أي نشاط مقاولاتي، فضلا عن الكشف عن أهم الامتيازات التي تمنحها الدولة للطلبة، والتي تدخل في إطار تسهيل ولوج عالم الشغل.

تدخل هذه المبادرة، حسب القائمين عليها، في إطار تفعيل الاتفاقية المبرمة بين الجامعة والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، التي تهدف إلى توعية الطلبة، خاصة المشرفين على التخرج، حول أهم الآليات التي تساعد على ولوج عالم الشغل من خلال إنشاء مؤسساتهم الخاصة.

• رشيدة.ب

## جامعة قائمة

# إقبال معتبر على تعلم اللغات الأجنبية

المادة، علوم الطبيعة والحياة،  
التكنولوجيا والهندسة  
المعمارية.

للإشارة، يشهد مركز التعليم  
المكثف للغات بجامعة قائمة،  
إقبالا معتبرا للراغبين في  
تحسين مستواهم في اللغات  
الأجنبية في الدورة الأولى  
للموسم الجامعي الحالي، إذ بلغ  
عدد المسجلين في اللغة  
الفرنسية 531 مسجلا، منهم  
415 أنثى و116 ذكرا، وفي اللغة  
التركية 43 مسجلا، منهم  
26 ذكرا و26 أنثى، في اللغة  
الإنجليزية 430 مسجلا، منهم  
274 أنثى و156 ذكرا، وفي اللغة  
الإسبانية 29 مسجلا، منهم  
17 أنثى و12 ذكرا، في حين بلغ عدد  
المسجلين في اللغة الألمانية 23  
مسجلا، منهم 12 أنثى و11  
ذكرا، أما في اللغة الروسية فقد  
بلغ عدد المسجلين 07، منهم 04  
إناث و03 ذكور.

•وردة زرقين



الأجنبية لمن يرغب في الحصول  
عليها في الأنشطة المهنية أو  
الدراسات العليا، وهو أيضا  
موجه لطلبة جامعة قائمة  
الحاصلين على منح دراسية.  
كما ينظم مركز التعليم المكثف  
للغات تدريبات مجانية للطلبة  
الأجانب المسجلين بالجامعة  
والذين يرغبون في تحسين اللغة  
العربية، وللطلبة الحائزين على  
البكالوريا المنتسبين إلى أقسام  
الرياضيات، الإعلام الآلي، علوم

التعليم المكثف، حسب مدير  
المركز الدكتور بلفرحي  
إبراهيم، إلى تلبية احتياجات  
مجتمع الجامعة من حيث تعلم  
اللغات الأجنبية بتأطير وتدريب  
من مجموعة من الأساتذة  
المؤهلين، مضيفا لـ (المساء) أن  
المركز مؤسسة عامة لجامعة  
قائمة، تم إنشاؤها في سنة  
2008، وأشار الدكتور بلفرحي  
إلى أن تدريب الهدف المحدد  
يسمح بتكثيف التدريس للغات

يوفر مركز التعليم المكثف  
للغات بالمكتبة المركزية  
القديمة بجامعة 08 ماي 45  
بقائمة، مجموعة من التدريبات  
المتواصلة للغات مختلفة؛  
الإنجليزية، الفرنسية، التركية،  
الروسية، الإسبانية، الألمانية،  
الصينية والإيطالية، فيما توجه  
اللغتان العربية والأمازيغية  
للأجانب.

ويمكن مركز التعليم المكثف  
للغات بقائمة، الطلبة من  
الاستفادة من التعلم والنطق  
والفهم والقراءة والكتابة مع  
تكييف طريقة التدريس، حسب  
مستواهم وحسب الوقت  
المحدد، بحيث تكون التدريبات  
من الطابع العام منظمة حسب  
جلسات متداولة في 03 أشهر؛ ما  
يعادل 50 ساعة بمعدل 03  
ساعات في الأسبوع.

وينال الطلبة المتدربون  
شهادة مستوى بعد إخضاعهم  
لاختبار نهائي. كما يهدف مركز

## "البوابة الجزائرية للمخطوطات"

# مشروع علمي طموح لرصد المخطوط الجزائرية

وجدت. سيمكّن هذا المشروع العلمي من وضع خارطة بيليوغرافية لأماكن  
حفظ المخطوطات داخل وخارج الجزائر، وتسهيل مهمة الوصول إليها تحقيقا  
ودراسة، إضافة إلى تحديد أماكن النشاط العلمي للعلماء الجزائريين في  
الداخل والخارج، والتعريف بجهود الجزائريين ودورهم في نقل العلوم  
والمعارف إلى مختلف الحواضر والعواصم، بما يساهم في توثيق صلة الربط  
التاريخي بين الجزائر ومحيطها العالمي، مثلما تمت الإشارة إليه.

تضمنت أشغال هذا الملتقى الدولي (13-14 نوفمبر) حول "واقع  
المخطوطات الجزائرية وآليات حمايتها" بحضور مشاركين من الجزائر  
وبلدان أجنبية، ستة عشر جلسة علمية تسلط الضوء على مختلف الجوانب  
المتعلقة بواقع المخطوطات، والجهود المبذولة في سبيل جردها وحفظها  
وصيانتها وتحقيقها، وفهرسة الخزائن محليا ووطنيا ودوليا، في ظل الثورة  
المعرفية التي عززتها التكنولوجيا الرقمية، حسب المنظمين.

تتعلق منه بالمجال الكودولوجي للمخطوط،  
تداول المتدخلون أيضا ما توصل إليه البحث والدراسة في مجال الحماية  
القانونية للمخطوط، ومختلف الجوانب المتعلقة به، لاسيما من حيث صناعة  
الورق وأوعية المخطوط وأدوات كتابته وقرآته وجديد الأبحاث والدراسات،  
خاصة ما تعلق منه بالمجال الكودولوجي للمخطوط.

يهدف هذا اللقاء الأكاديمي الذي ينظم بمبادرة من مخبر المخطوطات  
الجزائرية بإفريقيا في جامعة أدرار، إلى محاولة إرساء أرضية للبحث  
والاستشارة حول المسائل المرتبطة بالمخطوطات الجزائرية، ووضع  
بيليوغرافيا للمخطوطات في الجزائر، والتعريف بالتراث الجزائري المخطوط  
المبعثر عبر أصقاع العالم وسبل حمايته وتسهيل الوصول إليه تحقيقا ودراسة،  
مثلما أشير إليه.

أكد المشاركون في الملتقى الدولي الرابع حول "واقع المخطوطات  
الجزائرية وآليات حمايتها"، الذي افتتحت أشغاله يوم الثلاثاء  
الماضي بجامعة أدرار، أن "البوابة الجزائرية للمخطوطات" تعد  
مشروعا علميا رائدا وطموحا يساعد على رصد وتتبع المخطوط  
الجزائري عبر العالم".

• ق. ق. ت.

في هذا الجانب، أشار رئيس مخبر المخطوطات الجزائرية بإفريقيا،  
البروفيسور أحمد جعفري، إلى أن "البوابة الجزائرية للمخطوطات" مشروع  
بحث واعد ذو تأثير اجتماعي واقتصادي، تم إطلاقه ضمن ميزانية الصندوق  
الوطني للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، تحت إشراف المديرية العامة  
للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

أوضح خلال هذا اللقاء الذي حضره باحثون وخبراء في مجال المخطوط  
من داخل وخارج الوطن، أن هذه البوابة ستعمل من خلال موقعها الإلكتروني،  
على تجسيد عدة خطوات علمية تهدف أساسا إلى فهرسة ورقمنة أزيد من 30  
ألف مخطوط جزائري في خزائن ومكتبات الجزائر والعالم على المدى  
القريب. يسعى فريق عمل هذا المولود البحثي الجديد الذي أنجزه مخبر  
المخطوطات الجزائرية بإفريقيا، تحت إشراف المديرية العامة للبحث  
العلمي والتطوير التكنولوجي، إلى وضع أرضية رقمية وبوابة إلكترونية تعنى  
بتتبع شتات المخطوطات الجزائرية في الجزائر والعالم، جردا وإحصاء  
وفهرسة ورقمنة، لجعل هذه الأرضية في متناول الطلبة والباحثين والمهتمين  
بهذا المجال، لتكون دليلهم إلى رفوف خزائن المخطوطات الجزائرية أينما

في جامعة "20 أوت 1955" بسكيكدة

# ملتقى دولي حول "وسائل الإعلام وقضايا الساعة"

ينظم قسم الإعلام والاتصال لكلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية بجامعة "20 أوت 1955" في سكيكدة، الملتقى الدولي الأول بعنوان "وسائل الإعلام وقضايا الساعة"، يومي 27 و28 نوفمبر الجاري، برئاسة الدكتور جمال بن زروق.

• لطيفة داريب



جاء في ديباجة الملتقى، أنه لا تخلو اليوم أية ظاهرة من ظواهر الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، إلا ولعبت فيها وسائل الإعلام دورا يكاد يكون الأهم بالنسبة لما تحتويه هذه الظاهرة من معنى في المجتمعات المختلفة. فعلى الصعيد السياسي، تشكل وسائل الإعلام، أحد روافد تشكيل الرأي العام وبلورته، من خلال تزويد الجماهير بمختلف المعلومات والآراء حول القضايا المعاشية، كما يُعمل على وسائل الإعلام في نشر قيم الديمقراطية في المجتمعات، من خلال فتح المجال للمتعبير عن آراء مختلف الأطياف السياسية المشكلة للمجتمع، وتعزيز قيم المشاركة السياسية. جاء في الديباجة أيضا، أنه لطالما كان لوسائل الإعلام دور فاعل في تشكيل سياق الإصلاح السياسي في المجتمعات المختلفة، حيث تعكس طبيعة العلاقة بين الدولة والمجتمع، وبين النخبة والجماهير، ويتوقف إسهام ودور وسائل الإعلام في عملية الإصلاح السياسي والديمقراطي على شكل ووظيفة تلك الوسائل في المجتمع، وحجم الحريات وتعدد الآراء والاتجاهات داخل هذه المؤسسات، بجانب طبيعة العوامل الثقافية والاجتماعية والسياسية المتأصلة في المجتمع، فطبيعة ودور وسائل الإعلام في تدعيم الديمقراطية وصنع القرار السياسي، يرتبط بفلسفة النظام السياسي الذي تعمل في ظلّه، ودرجة الحرية التي تتمتع بها داخل البناء الاجتماعي.

كما تأتي وسائل الإعلام في المجتمع الحديث لتقوم بدور بارز في عملية التنشئة الاجتماعية، ويزداد هذا الدور أهمية وتأثيرا بانتشار هذه الوسائل وتكورها التقني واختراقها مختلف مناحي الحياة، من خلال غرس القيم الاجتماعية وتحديد المعايير الثقافية، والتصدية للمشكلات والأفات الاجتماعية، كما أن اصطباغ نشاط وسائل الإعلام بصيغة صناعية متزايدة، رافقه تطور تكنولوجي عارم واتساع في رقعة السوق وانفتاحها، مما زاد من تعقدها وحركيتها على المستوى

(الحراك السياسي والتحول الديمقراطي، القيم الديمقراطية، التنشئة السياسية، صناعة الرأي العام، تعزيز حقوق الإنسان، المواطنة العالمية والإرهاب الدولي)، ووسائل الإعلام والقضايا الاجتماعية (التنشئة الاجتماعية، المعالجة الإعلامية للمشكلات الاجتماعية، وسائل الإعلام وقضايا الطفل ووسائل الإعلام وقضايا المرأة).

تضم أيضا محور وسائل الإعلام والقضايا الثقافية (التنوع الثقافي في وسائل الإعلام، الثقافة الجماهيرية، الأمن الثقافي، الغزو الثقافي، الهوية الثقافية، ومخاطر العولمة الثقافية)، ووسائل الإعلام والقضايا الدينية (مواجهة الفكر المتطرف ونشر الفكر المعتدل، التمييز العرقي والتمييز العنصري، الإسلاموفوبيا وصورة الإسلام والمسلمين في وسائل الإعلام)، ووسائل الإعلام والاقتصادية (صناعة الإعلام والاستثمارات الإعلامية، المعالجة الإعلامية للأزمات الاقتصادية، وترشيد المستهلك).

التكنولوجية الجديدة للإعلام والاتصال، حيث استفادت من مختلف المزايا التي وفرتها، مواكبة بذلك التطور الذي اقتضته العولمة الإعلامية، في المقابل وجدت مختلف وسائل الإعلام نفسها أمام رهانات جديدة تتعلق أساسا بمدى التكامل والتناقض بين ما هو تقليدي وما هو جديد، بعد أن غيرت ثورة المعلومات بعض الممارسات الإعلامية وطرحته إشكالات حول الدور الجديد لوسائل الإعلام، في إطار ما سمي بالإعلام الجديد، وما استتبعته من مفاهيم شكلت في مجملها السمات الأساسية لمجتمع المعرفة الذي نعيشه اليوم.

في المقابل، تم تحديد أهداف الملتقى على النحو التالي: الوقوف على مختلف القضايا الراهنة التي تهتم بمعالجتها وسائل الإعلام، التعرف على مساهمة وسائل الإعلام في تطور القضايا المطروحة على مختلف الأصعدة، والتعرف على العلاقة بين الخط السياسي والإيديولوجي لوسائل الإعلام، وترتيب معالجة القضايا الراهنة.

أما محاور الملتقى؛ فهي وسائل الإعلام والقضايا السياسية والأمنية

العالمي، وهو ما فرض إعادة النظر في النظام الاقتصادي لوسائل الإعلام في اتجاه مزيد من التنوع وتحرير المؤسسات العمومية والخاصة، من أجل تمكينها من تلبية الطلب والتصدي لمطالبات التطور الذي فرضته تكنولوجيات الاتصالات الحديثة.

على الصعيد الثقافي، تمثل وسائل الإعلام أدوات ثقافية تساعد على دعم المواقف أو التأثير فيها، وتوحيد مناهج السلوك وتحقيق التكامل الاجتماعي. كما تلعب هذه الوسائل دورا رئيسيا في تطبيق السياسات الثقافية وإقرار الديمقراطية في هذا المجال، وهي إضافة إلى ذلك تشكل بالنسبة للملايين من البشر، الوسيلة الأساسية للحصول على الثقافة بجميع أشكال التعبير الخلاق، ومن جهة أخرى، لوسائل الإعلام دور في إشاعة قيم التسامح والتعايش بين الثقافات المختلفة ونبذ أشكال التمييز العرقي والتعصب الديني، من خلال إرساء الحوار والتلاقح بين الحضارات والأديان، مؤسسة بذلك مجتمعا عالميا قائما على التنوع الثقافي والحضاري.

لم تكن وسائل الإعلام بمنأى عن التطورات المتسارعة التي أحدثتها

في تصنيف يخص توظيف حاملي الشهادات

## الجامعات الجزائرية في المرتبة 801 و1001 عالميا!

■ تفوق الجامعات الأنجلوساكسونية وتراجع الفرنسية أمام الألمانية

### نادية سليمان

غابت الجزائر مجددا عن قائمة أفضل المؤسسات الجامعية في توظيف خريجي الجامعات وحاملي الشهادات عبر العالم، فلم يظهر اسم أي جامعة جزائرية ضمن قائمة تضم 250 مؤسسة تعليمية عبر العالم، تواكب سوق الشغل وتوافق المتخرجين، لتسجل جامعاتنا خيبة جديدة ضمن التصنيفات العالمية لمختلف المعايير.

وحسب تقرير أعدته المؤسسة الدولية المتخصصة في ترتيب الجامعات « تايمز هاير إديوكيشن، لسنة 2019، ويتعلق بأفضل 150 مؤسسة جامعية في توظيف الخريجين وحاملي الشهادات عبر 41 بلدا، ظهر اسم الجزائر ممثلا في جامعة بجاية، ولكن في المرتبة 801 تليها جامعة تلمسان في المرتبة 1001.

وقالت المؤسسة البحثية العالمية أن التصنيف السنوي الجديد، الذي تم إنجازه بالتعاون مع شركة عالمية رائدة في عالم الموارد البشرية، يقدم أفضل 150 مؤسسة تعليمية من حيث التوظيف في العالم، وذلك انطلاقا من مسح عالمي شمل أزيد من 7000 مستجوب من مديري التوظيف

صدارة الترتيب الإقليمي بعد ما حلت في المركز 139 عالميا، ثم جامعة الملك سعود السعودية، تلتها جامعة أبو ظبي الإماراتية، متبوعة بجنوب إفريقيا ممثلة بثلاث جامعات، وهي جامعة كيب تاون وجامعة ستيلينبوش وجامعة ويتواترسراند، ثم جامعة قطر، وأخيرا جامعة الدار البيضاء الدولية.

ويشار إلى أن آخر تصنيف حفظ ماء وجه الجامعات الجزائرية، كان ترتيب أفضل 200 جامعة إفريقية لسنة 2018، أين برزت جامعة قاصدي مرباح بورقلة كأفضل جامعية جزائرية بعدم احتلالها في الترتيب 39 إفريقيا. وحسب تصنيف موقع [www.4icu.org/top-universities-africa](http://www.4icu.org/top-universities-africa) الذي عرض أفضل 200 جامعة إفريقية لسنة 2018، وأظهر تفوق جامعات دولة جنوب إفريقيا، التي احتلت المراتب الثماني الأولى على التوالي، فيما برزت مصر في المرتبة العاشرة ممثلة في الجامعة الأمريكية بالقاهرة، فيما جاء ترتيب الجامعات الجزائرية بداية من المرتبة 39 حتى المرتبة 197، أين برزت 24 جامعة عبر الوطن ضمن هذا التصنيف الإفريقي.

ومديري الشركات العالمية الكبرى. ويثبت التصنيف «Times Higher Education»، والذي يُعتبر أرفع تقرير عالمي يُحصى الأداء العلمي والأكاديمي لجامعات ومعاهد التعليم العالي، أن الجامعات الجزائرية، لا تملك القدرة على تأهيل وتحضير طلبتها لولوج أسواق الشغل بنجاح.

وتصدرت جامعة هارفارد الأمريكية قائمة التصنيف، حيث اعتبرت أفضل جامعة يلج طلبتها سوق الشغل بسهولة، تليها جامعة كاليفورنيا للتكنولوجيا، ثم معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، في حين حلت جامعة كامبريدج البريطانية في المرتبة الرابعة دوليا، لتؤكد الجامعات الأنجلوساكسونية حفاظها ومنذ عشرات السنين على ريادة أفضل جامعات العالم.

وحسب التصنيف، سجلت الجامعات الألمانية صعودا لافتا منذ عام 2011 متفوقة على الجامعات الفرنسية، حيث ضمت القائمة 13 جامعة ألمانية ضمن أفضل 150 مؤسسة تعليمية.

وعلى مستوى منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا، تصدرت جامعة الملك عبد العزيز

جنايات أم البواقي أدانته بعام حبسا موقوف التنفيذ

## ضبط جامعي يكتب عبارات تشيد بالإرهاب على جدران دورة المياه

وتفتح تحقيقا معمقا في القضية، أين انتهت لمعاينة عبارات في دورة مياه الجامعة مشيدة بالإرهاب ومسيئة فعلا للدولة الجزائرية، أين كتبها المتهم بقلم أسود كبير الحجم، ورصدت الشرطة جميع العبارات التي اعترف المتهم بتدوينها.

التحقيقات الأمنية انتهت بتحويل المعني على الجهات القضائية المختصة، أين أكد دفاعه على أنه يعاني اضطرابات نفسية بسبب الظروف المعيشية التي يمر بها، ما جعل العدالة تفرج عنه مؤقتا، ليعترف أمام هيئة المحكمة بأنه من قام بكتابة العبارات المسيئة للدولة الجزائرية والمشيدة ببقايا الجماعات المسلحة.

و أكد المتهم أنه نادم على فعلته التي قام بها دون قصد منه، من جهته ممثل النيابة العامة، أشار إلى أن الجاني بدت عليه ملامح وعلامات الندم، مؤكدا على أنه قام بفعل يجرمه القانون كونه أشاد بالإرهاب، مبينا بأنه سيلتمس أخف عقوبة في حقه كونه نادم بما نسب له من تهم.

أحمد ذيب

قضت، نهاية الأسبوع المنقضي، محكمة الجنايات الابتدائية بمجلس قضاء أم البواقي، بإدانة طالب جامعي يدرس سنة أولى بكلية العلوم السياسية بجامعة العربي بن مهيدي ويتعلق الأمر بالمدعو (غ.ح) 25 سنة، بعقوبة عام حبسا موقوف النفاذ و غرامة مالية قدرها 10 ملايين سنتيم، بعد أن تمت متابعته بجرم جناية الإشادة بالأفعال الإرهابية، فيما التمس ممثل النيابة العامة توقيع عقوبة 5 سنوات سجنا و مليون دينار غرامة مالية.

القضية بحسب ملفها الذي طرح في جلسة المحاكمة، ترجع إلى تاريخ 17 من شهر ديسمبر من سنة 2014، عندما حركت إدارة جامعة العربي بن مهيدي دعوى رسمية ضد المتهم، تكشف فيها بأن أحد أعوان الأمن بالجامعة، ضبط الطالب الجامعي المتمدرس آنذاك في السنة الأولى بكلية العلوم السياسية، متلبسا بكتابة جمل وعبارات مشيدة بالإرهاب ومسيئة للدولة الجزائرية، لتتدخل عناصر الشرطة وتوقفه

## الطارف

### استلام مشروع القرن والقطب الجامعي بعد 2020

• أظهرت المعاينة الميدانية لوالي الطارف رفقة سلطاته المحلية نهاية الأسبوع الأخير في متابعة وتيرة الأشغال الجارية للطريق السيار شرق غرب، والقطب الجامعي، بأن آجال الإنجاز لم تعد مرهونة بدفتر الشروط، وقد أضحت مفتوحة إلى ما بعد 2020.

تبحرت كل الوعود السابقة باستلام مشروع الطريق السيار شرق غرب 87 كلم منتصف السنة القادمة 2019، وهي نفس الآجال للقطب الجامعي 6 آلاف مقعد بيداغوجي و3500 سرير، وحسب الشروحات التقنية في عين المكان، فإن مشروع القرن يمكن استلام جزء منه على مسافة 23 كلم نهاية السنة الحالية، إذا ساعدت الأشغال العوامل المناخية الشتوية، أمام الصعوبات الطبيعية الميدانية لمسار الطريق الجبلي الصخري، والمواقع الفيضية.

وفي مشروع القطب الجامعي سجلت الشركة الهندية نقص الأموال وانتظارها الحصول على 260 مليار سنتيم مستحقات الأشغال الإضافية، بما يمكنها من مضاعفة عمال الورشات.

أ. ملوك

## حجار يشرف على رسالة دكتوراه زميله في الجامعة!



أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجار، بصفته أستاذا مشرفا مقررا على مناقشة رسالة الدكتوراه للطالب «عثمان بيدي»، والذي كان يقيم في غرفة واحدة بالإقامة الجامعية مع الوزير أيام الدراسة الجامعية. وقد تفاجأ

الحاضرون بدخول الوزير حجار لقاعة المناقشة بجامعة الجزائر 2 من دون أي بروتوكولات، قبل أن يكتشفوا أن مجيئه بصفته أستاذا مشرفا فقط لرسالة دكتوراه زميله الذي اختار مواصلة الدراسات العليا بعد إحالته على التقاعد.

الملفات لم تحترم المعايير المحددة من قبل الوصاية

## إقصاء أكثر من 3 آلاف ملف مسكن خاص بالأساتذة الجامعيين

■ بعض المقصين ثبت أنهم مستفيدون من إعانات الدولة في صيغ أخرى

نقاط لكل سنة في القطاع. ونقطة واحدة لكل سنة خارج القطاع في مدة أقصاها 10 سنوات، وبعدها معيار العائلية، فللمتزوج من دون أولاد 4 نقاط، ومتزوج وله أولاد به 4 نقاط، زائد نصف نقطة 0.5 عن كل طفل، على ألا يتجاوز عدد الأطفال أربعة. وللأعزب الذي يفوق سنه 45 سنة تمنح له 4 نقاط، ولأعزب يقل عمره عن 45 سنة نقطتين. كما يتم الأخذ بعين الاعتبار معيار عمل الزوج في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، الزوجان أستاذان به 4 نقاط، وأحد الزوجين أستاذ والأخر عامل في القطاع بنقطتين. نوال زايد

وتضمنت المعايير المعتمدة في توزيع المساكن الوظيفية لفائدة الأساتذة الجامعيين، وتعلق بالرتبة والأقدمية وعمل الزوج في قطاع التعليم العالي والحالة العائلية، حيث يتم إقصاء كل من يثبت استفادته من إعانة الدولة في مجال السكن أو مسكن بجمع صيغه. أما بخصوص تنقيط هذه المعايير، فقد تم الاتفاق على المنح لحامل رتبة أستاذ التعليم العالي 10 نقاط، ولأستاذ محاضر صنف «أ» 8 نقاط، ولأستاذ محاضر صنف «ب» 7 نقاط، وأستاذ مساعد صنف «أ» 4 نقاط، وأستاذ مساعد صنف «ب» نقطتين، ثم يأتي معيار الأقدمية به

الجامعات في الجزائر العاصمة، وفي هذا الصدد أوضح ممثل لجنة السكن أن المقصين من المساكن ثبت أنهم مستفيدون من إعانات الدولة في صيغ أخرى. وطالبت النقابة الوصاية بضرورة الإسراع في تيرة إنجاز المساكن التي بقيت مجمدة لعدة سنوات، وفي هذا الإطار ذكرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالمعايير الواجب احترامها للاستفادة من المساكن التي حظيت بالتوافق من جميع الأطراف، والتي يتوجب أن تنقيد بها لجان السكن على مستوى الجامعات في عملية ترتيب طلبات الاستفادة من هذه المساكن.

أقصت عدد من المؤسسات الجامعية أكثر من 3 آلاف أستاذ جامعي من المساكن، وهذا بسبب عدم احترام الملفات التي قاموا بإيداعها للمعايير التي أعلنت عنها سابقا وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، خاصة ما تعلق بالشهادة، حيث أن أغلبهم لديهم مستوى ماستر ويدرسون كأساتذة مساعدين. وحسبما دار من نقاش جمع إدارات من وزارة التعليم العالي والنقابة الممثلة للأساتذة الجامعيين، فإن عملية الإقصاء هذه جاءت بعد دراسة دقيقة للملفات التي وصلت إلى أكثر من 50 ألفا منها 60 من المئة متواجدة على مستوى

## تطالب بـ 25 ألف دينار كأجر أدنى والتقاعد المسبق "السناباب" تهدد بإضراب شامل

أن الدخل الحالي لهذه الفئات أصبح لا يضمن متطلبات العيش الكريم، مع تخفيض قيمة الضريبة على الدخل الإجمالي وتعيين منحة المنطقة الجغرافية، بناء على الشبكة الوطنية للأجور الحالية .

وتدعو السناباب تمسكها بسن 32 سنة خدمة فعلية دون شرط السن للإحالة على التقاعد، مع ضرورة إشراك النقابة في إثراء مشروع قانون العمل الجديد وملف المهن الشاقة وكذا إعادة إدماج المنسولين النقابيين المنسولين من مناصب عملهم، بسبب نشاطهم النقابي.

واستنكر التنظيم بشدة الضغوطات والتعسفات والمضايقات الممارسة في حق المنسولين النقابيين، بسبب ممارسة نشاطهم النقابي، واتفقت الاتحاديات على رسم خريطة طريق من أجل التجسيد الضعفي لمختلف المطالب خلال مرحلة المفاوضات مع الوزارات المعنية.

رياض ب.

هددت النقابة الوطنية لمستخدمي الإدارة العمومية، "السناباب" بالدخول في إضراب موحد يضم جميع الاتحاديات في حال تعرض أي منها للتضييق أو لغلط قنوات الحوار من طرف ممثلي الحكومة ودعت إلى رفع الأجر الأدنى من 18 ألف دينار إلى 25 ألف دينار، رفع والحفاظ على سن التقاعد عند 32 سنة من الخدمة الفعلية.

استنكرت نقابة السناباب الصمت الممارس من طرف الحكومة إزاء المطالب الاجتماعية والمهنية للموظفين عبر مختلف القطاعات، وأكد التنظيم في بيان له موقع من طرف أمين العام، بلقاسم فلول، عقب الاجتماع الدوري الذي تم تنظيمه مع رؤساء الاتحاديات لمختلف قطاعات الوظيف العمومي، على ضرورة تحسين القدرة الشرائية للموظفين، من خلال رفع الأجر الأدنى من 18 ألف دينار إلى 25 ألف دينار. وجدد التنظيم، المطالبة بضرورة مراجعة شبكة الأجور الوطنية للأسلاك المشتركة والعمال المهنيين وسائقي السيارات والحجاب وأعاون الأمن والوقاية والحراس والمتقاعدين، كون

# Horizons

## → **USTHB**

L'Université des sciences et de la technologie Houari-Boumediène organise, à partir d'aujourd'hui et jusqu'au 22 novembre à la maison de la science de l'USTHB, le 1<sup>er</sup> cours international en expérimentation animale.

## **Université de Tizi-Ouzou : vers l'ouverture d'une unité de simulation de chirurgie dentaire**

La Faculté de médecine de l'université Mouloud-Mammeri de Tizi-Ouzou s'apprête à ouvrir une unité de simulation dédiée à l'apprentissage pratique de la consultation endobuccale.

L'objectif recherché à travers l'ouverture de cette structure qui fait partie d'un projet national est d'améliorer la qualité de la formation des étudiants en chirurgie dentaire qui pour-

ront ainsi se former aux gestes et à la prise en charge de situations qu'ils sont appelés à exercer dans des conditions de prise en charge réelle, a précisé le Pr Messaoudi, doyen de la Faculté de médecine de l'université de Tizi-Ouzou, dans une déclaration diffusée sur les ondes de la radio locale, en marge des 14<sup>es</sup> journées médico-chirurgicales du CHU Nédir.

**S. A. M.**

ÉTUDIANTS ALGÉRIENS EN FRANCE

# Vers la simplification des démarches pour les visas

Elles comportent une simplification des procédures de délivrance de visas, le renforcement des programmes de bourse et d'exonérations ainsi que la multiplication des campus franco-étrangers, notamment en Afrique.

**L**e Premier ministre français, Édouard Philippe, va annoncer, lundi prochain, dans le cadre des rencontres universitaires de la francophonie, à Paris, une série de mesures pour renforcer l'attractivité de la France auprès des étudiants étrangers. L'une de ces décisions concerne la simplification des démarches pour l'obtention du visa étudiant.

De Paris **SAMIA LOKMANE-KHELIL**

Il s'agit, dans les faits, de numériser davantage les opérations de traitement des demandes afin de réduire les retards et faciliter le travail des Offices français de l'immigration et de l'intégration (Ofii). Le gouvernement français compte également mettre en place des incitations financières afin d'attirer plus d'étudiants extracommunautaires. Il envisage, à cet égard, de renforcer le programme des bourses et des exonérations. En septembre dernier, Campus France (établissement en charge de la mobilité internationale des étudiants) avait déjà révélé un certain nombre de mesures, comme la suppression pour les étudiants étrangers d'une cotisation de 271 euros d'affiliation à la sécurité sociale. Il a été également décidé de les faire bénéficier du dispositif Visale, une garantie locative gratuite pour l'acquisition d'un logement ou d'une chambre universitaire.



Au cours de la dernière rentrée universitaire, plusieurs bureaux d'accueil et d'orientation ont été, par ailleurs, installés sur les campus afin d'aider les étudiants étrangers dans leurs démarches administratives et d'inscription.

Dans l'avenir et suivant les vœux du gouvernement, Campus France est appelé à multiplier sa présence à l'étranger en consolidant son réseau. Il est question aussi de créer des établissements mixtes sur le modèle de l'Université franco-tunisienne pour l'Afrique et la Méditerranée, basée à Tunis, afin de contribuer au

rayonnement culturel de la France dans le monde et au développement de la francophonie. Selon une note de Matignon, diffusée dans les médias français, les mesures envisagées pour augmenter le nombre des étudiants étrangers sont la conséquence d'un constat en demi-teinte. Même si la France reste l'une des destinations préférées des étudiants étrangers (la quatrième dans le monde après les États-Unis, le Royaume-Uni et l'Australie), elle se voit de plus en plus concurrencée par de nouveaux rivaux, comme l'Allemagne, la Russie, la Chine, le Canada et l'Arabie

saoudite. Selon Campus France, le nombre des étudiants arrivés en France entre 2010 et 2015 a baissé de 8%.

Même si les chiffres sont quelque peu repartis à la hausse ces trois dernières années, le gouvernement français estime que le pays "court un risque de décrochage", à long terme.

Dans une interview à l'agence AFP, Béatrice Khaïat, directrice générale de Campus France, a souligné que des États comme l'Allemagne ou encore l'Arabie saoudite développent des stratégies d'attractivité offensives pour attirer davantage d'étudiants, en particulier ceux venant d'Asie et de plus en plus du continent africain. Ce qui n'est pas le cas dans l'Hexagone où les étudiants étrangers extracommunautaires doivent souvent emprunter le parcours du combattant. "En France, tout ce qui est administratif est compliqué : les visas, ouvrir un compte en banque, renouveler son titre de séjour... Nous avons aussi un fort retard sur le nombre de cours en anglais", admet la directrice de Campus France. Sur le plan académique et de la recherche scientifique, le pays est pourtant loin devant la plupart de ses concurrents. Il compte 62 prix Nobel et quelques-unes des meilleures universités au monde. En 2017, il a reçu plus de 343 000 étudiants dont 40% d'Afrique. 30 000 sont des Algériens.

S. L. K.

## C'EST UNE PREMIÈRE EN LA MATIÈRE À TIZI OUZOU

### Une convention de formation signée entre la faculté de médecine et l'hôpital

■ La formation pratique des étudiants en médecine à Tizi Ouzou se fera désormais même dans le secteur privé. Une convention dans ce sens vient d'être signée entre la faculté de médecine et l'hôpital privé, Chahid-Mahmoudi. Les étudiants auront ainsi accès aux technologies les plus modernes et sophistiquées acquises par cet hôpital spécialisé notamment dans les maladies de cancers. Des technologies jusque-là inexistantes dans les structures publiques locales et nationales. "Cette conven-



*tion nous permettra d'améliorer la qualité de la formation de nos étudiants, sachant que le CHU de Tizi Ouzou et les autres structures que compte la wilaya*

*sont complètement dépassés vu le nombre d'étudiants qui y sont déjà affectés" nous explique le P<sup>r</sup> Messaoudi, doyen de la faculté de médecine.*

## TLEMCCEN

### Ouverture prochaine de l'École nationale des ingénieurs de la ville

L'École nationale des ingénieurs de la ville ouvrira prochainement ses portes à Tlemcen, chef-lieu de wilaya. Ce nouvel établissement devrait accompagner les efforts des collectivités locales dans le secteur de l'aménagement urbain, au moment où la ville devrait être pensée autrement, c'est-à-dire orientée vers de nouvelles perspectives de gestion. Le mi-

nistre de l'Intérieur et des Collectivités locales et de l'Aménagement du territoire avait déclaré dernièrement à propos de cette école : "Sa création est motivée par la nécessité de soutenir les efforts de formation, de conférer davantage de professionnalisme au travail des collectivités territoriales et d'augmenter l'efficacité de leur action, que ce soit au niveau de l'approche stratégique

de gestion des villes ou pour répondre aux exigences complexes de la gestion publique locale." Premier du genre en Algérie, le futur centre d'excellence aura pour vocation la formation de cadres du ministère de l'Intérieur et des Collectivités locales qui seront affectés au niveau central et dans les circonscriptions communales pour prendre en charge les dossiers en rapport avec la pla-

nification et les préoccupations et attentes des citoyens en matière d'amélioration du cadre urbain. L'apport des enseignants de l'université Aboubakr-Belkaid (45 000 étudiants), versés notamment dans les techniques de gestion, sera d'une grande efficacité pour l'encadrement des futurs ingénieurs de la ville.

B. A.

COLLOQUE INTERNATIONAL SUR L'ÈRE NUMÉRIQUE À BISKRA

## Les opportunités de l'espace cybernétique passées au crible

● Plus de 60 communications et interventions ont été présentées par des experts, des universitaires et des professionnels algériens et étrangers, venus de 10 pays.

Les qualités et les meilleurs moyens de profiter pleinement d'internet et des systèmes cloud, ainsi que les défauts et les répercussions socio-psychologiques des réseaux sociaux et l'utilisation des TIC comme facteurs de motivation dans une pédagogie constructiviste sont les principaux thèmes d'un colloque international portant sur les «Nouveaux phénomènes médiatiques et informationnels à l'ère du numérique», organisé les 14 et 15 du mois en cours, par le département des sciences humaines et sociales du pôle de Chetma de l'université Mohamed Khider (UMK) de Biskra. A cette occasion, plus de 60 communications et interventions présentées par des experts, des universitaires et des professionnels algériens et étrangers, venus de 10 pays, ont été présentées, tandis que 4 ateliers, portant sur les modifications socio-psychologiques induites par le recours au web, sur la différence entre l'impact des médias traditionnels et des médias numériques, sur les règles morales et de bienséance et la déontologie dans l'utilisation d'internet et sur le façonnage de l'opinion publique à travers les pages électroniques et les réseaux sociaux, sont encadrés par des professeurs et initiés en cybernétique, lesquels éla-



boreront un ensemble de recommandations et de stratégies à même de prémunir la société algérienne contre les dérives d'internet, a-t-on appris. «La généralisation de l'utilisation d'internet et ses effets positifs et aussi négatifs sur l'ensemble du tissu social impose que l'on s'y penche afin d'en décortiquer les tenants et les aboutissants. Le journalisme électronique et la multiplication des pages d'informations numériques proliférant à l'encontre du journalisme traditionnel sur support papier

nous plongent dans un monde virtuel que nous devons étudier et maîtriser pour ne pas s'y perdre et voir les relations humaines irrémédiablement se désagréger et la cohésion sociale implorer», a confié Zakaria Benseghir, professeur à la filière des technologies de l'information et de la communication (TIC) de l'UMK et organisateur de ce colloque d'excellente facture et qui s'inscrit dans l'actualité immédiate des bouleversements constatés dans le monde médiatique national et international

du fait de l'utilisation d'internet désormais incontournable et inextinguible pour la plupart des personnes, note-t-on. Au cours de son allocution d'ouverture de cette manifestation scientifique d'envergure internationale, Ahmed Boutarfaïa, recteur de l'UMK, a souligné les interactions actuellement indéfectibles entre l'intelligence humaine et les ordinateurs et la nécessité pour tous de se doter d'une cyberculture, laquelle impose de voir et d'appréhender le monde d'une autre manière. Il a exhorté aussi les étudiants et les étudiantes à se départir des comportements négatifs et condamnables consistant à utiliser des pseudonymes farfelus et des images mensongères dans leurs comptes et profils sur les réseaux sociaux. «Soyez transparents et fiers de vous en mettant vos vrais nom et prénoms et évitez les lettres anonymes, les ragots et le bavardage inopérant et stérile. L'ère du numérique impose des défis humains, culturels et socio-économiques à relever. Soyez les acteurs du développement du pays et combattez les on-dit et les fausses rumeurs faisant des dégâts dans l'esprit des internautes et de toute la société subissant des modifications dans ses tréfonds», a-t-il préconisé.

**Hafedh Moussaoui**

## L'UNIVERSITÉ DE CHLEF

# En nette régression sur tous les plans

● Les enseignants et étudiants interrogés sur l'université Hassiba Ben Bouali de Chlef estiment que le recours à des enseignants pour diriger cette université de 30 000 étudiants a montré ses limites et n'a pas répondu aux préoccupations urgentes actuelles.

La communauté universitaire, les élus et les citoyens de la wilaya dénoncent le bricolage qui continue à la tête de l'université Hassiba Ben Bouali de Chlef, qui vient de consommer son 4<sup>e</sup> recteur en l'espace de cinq ans ! Le dernier en place depuis juillet 2017 a été démis de ses fonctions, apprend-on, la semaine dernière, laissant son poste vacant. C'est son vice-recteur chargé de la pédagogie qui aurait été chargé provisoirement de l'intérim, en attendant la nomination d'un nouveau recteur. Il faut signaler que l'intérimaire en question exerçait en qualité d'enseignant à l'Institut de l'éducation physique et sportive du même établissement universitaire. Les enseignants et étudiants, que nous avons interrogés sur le sujet, estiment que le recours à des enseignants pour diriger cette université de 30 000 étudiants a montré ses limites et n'a pas répondu aux préoccupations urgentes actuelles. Au contraire, ce système, à l'origine de la valse des recteurs que connaît l'université, a été, selon eux, assez préjudiciable aux intérêts de cette dernière, qui ne cesse de régresser sur tous les plans. Par conséquent,



ils souhaitent tous la désignation par le ministère de tutelle d'un nouveau recteur «*expérimenté et chevronné*», capable de relever le défi en redonnant le blason terni de cet établissement et en menant à terme les programmes et projets de développement, tels que la création d'une faculté de médecine et l'achèvement de la nouvelle université des sciences, dont le chantier est à l'arrêt depuis des mois, ainsi que celui de l'Institut des sciences de la mer à Ténès. Il convient de rappeler que l'université Hassiba Ben Bouali de Chlef a connu, au début de la présente année universitaire, une série de mouvements de contestation des étudiants. Ces derniers se sont

plaints notamment de carences manifestes dans la prise en charge des questions pédagogiques par l'administration en place, l'absence de dialogue et les absences fréquentes des responsables concernés. D'ailleurs, la gestion de cette université a été passée au crible lors de la récente session de l'APW, où les élus ont vivement critiqué l'absence de vision stratégique ayant entraîné, selon eux, une régression alarmante de ce grand campus sur le plan pédagogique, des conditions d'enseignement qui ne favorisent pas la promotion des enseignants et le développement des filières et des laboratoires de recherche.

**Ahmed Yechkour**

**TIZI-OUZOU**

## **Colloque sur la didactique des langues maternelles, le cas de tamazight**

Un colloque international sur la didactique des langues maternelles et le rôle du numérique pour favoriser leur diffusion aura lieu les 28 et 29 novembre à Tizi-Ouzou, ont annoncé jeudi les organisateurs. Le colloque, 11<sup>ème</sup> du genre, organisé par le centre national pédagogique et linguistique pour l'enseignement de tamazight, relevant du ministère de l'Éducation nationale, (CNPLET/MEN) en partenariat avec le Laboratoire Paragraphe (Université Paris 8 et Cergy-Pontoise) et l'Université Mouloud-Mammeri de Tizi-Ouzou qui l'abritera, sera dédié cette année à l'enseignement de tamazight et sa promotion.

La problématique, qui sera traitée à travers une vingtaine de communications retenues, selon un document remis à l'APS, portera sur «les défis stratégiques» auxquels fait face l'enseignement de tamazight depuis sa consécration constitutionnelle comme langue nationale et officielle depuis 2016 et les incidences

de l'évolution des attitudes sociales sur sa didactique.

D'abord, est-il indiqué dans le même document «celui de la diversité des langues maternelles selon les régions» et ensuite, «les attentes et les besoins des sujets parlant vis-à-vis de leur langue première, tant ils sont attachés à leur spécificité géolocale et culturelle». «Depuis la consécration de tamazight comme langue officielle et la généralisation progressive de son enseignement il n'y a jamais eu de réflexion sur la didactique à appliquer», a expliqué à l'APS Dourari Abderrezak, directeur du CNPLET/MEN.

Sans négliger l'aspect quantitatif, il y a nécessité, a-t-il dit, de «réfléchir sur les questions d'ordre qualitatif, tamazight étant une langue plurielle et pas unifiée qui se décline en 5 à 6 grandes variétés géolocales auxquelles on ne peut pas appliquer une même didactique». Cette réalité socio-culturelle, poursuit M. Dourari, «nous engage à reconsidérer

le curriculum de formation des licenciés formateurs, futurs enseignants et cadres administratifs».

En outre, poursuit le document, «la non prise en charge de l'enseignement des variétés de tamazight, autres que le kabyle, du fait que les lieux de formation sont en Kabylie et que les formateurs sont en majorité kabylophones, imprime à l'encadrement éducatif certaines habitudes, et influe sur la connaissance scientifique et pédagogique des variétés autant que sur les attitudes sociales des locuteurs des autres variétés à l'égard de cet enseignement». De plus, «il lui faudra trouver les meilleures voies de prendre en considération cette autre langue maternelle, l'arabe algérien, actuellement majoritaire, qui coexiste avec tamazight depuis plusieurs siècles. Et aussi, enseigner tamazight à des non natifs constitue un autre défi didactique exigeant le recours à une pédagogie différentielle», conclut le document des organisateurs.

Pour identifier les domaines de coopération

## Rencontre algéro-française les 27 et 28 novembre à Tizi Ouzou

■ La maison de la culture Mouloud-Mammeri de Tizi Ouzou abritera les 27 et 28 novembre courant une rencontre algéro-française dans le cadre de la coopération industrielle et technologique qui regroupera des opérateurs économiques de la wilaya de Tizi-Ouzou et leurs homologues français.

Par Hamid Messir

**A**u programme, des conférences thématiques et des ateliers. Le directeur local de l'industrie et des mines, Mouloud-Mammeri et les universités et centres de recherches français et le directeur local de la formation professionnelle, Rachid Louhi, expliquera l'apport de la formation dans le développement territorial. Le représentant de «Touiza Solidarité» témoignera sur l'expérience de leur association au niveau de la wilaya de Tizi-Ouzou, alors qu'un responsable de la Chambre de commerce et d'industrie du Djurdjura interviendra pour présenter le potentiel qu'offre le tissu industriel et commercial de la région. Dans l'après-midi du premier jour de la rencontre, quatre ateliers travailleront autour des thèmes «Entreprises-Partenariat industriel», «La formation professionnelle au service du développement des territoires», «Collectivités territoriales-coopération décentralisée» et «Universités-Incubateur». Ils seront animés par des spécialistes des deux parties et concluront avec des recommandations qui constitueront la feuille de route de la coopération recherchée à travers la rencontre.

Jean-Louis Levet,  
chargé de la coopération  
économique algéro-française



Ph.D. R.

président de l'Assemblée populaire communale de Tizi-Ouzou, Saadi Hadibi. Le recteur de l'université, Ahmed Tessa, abordera la coopération scientifique et académique entre l'université

H. M.

Université d'El Tarf

## Ouverture d'une formation sur le langage informatique «Latex»

Une formation sur le langage informatique «Latex», ciblant 60 doctorants enseignants et étudiants en Master 2,

a été ouverte jeudi à l'université Chadli-Bendjedid d'El Tarf, à l'initiative du département d'informatique de la faculté des sciences

technologiques. Destinée aux étudiants en phase de rédaction de documents scientifiques, doctorants, scientifiques et

autres chercheurs, cette formation qui se poursuivra jusqu'au mois de janvier 2019, vise, selon ses organisateurs, à initier et

inciter la communauté universitaire à adopter progressivement cet important langage pour la rédaction de leurs documents.

Scindés en deux groupes, les stagiaires bénéficieront, durant leur formation, de communications liées à l'aspect théorique avant de disposer de cours pratiques ayant trait principalement à l'installation dudit logiciel et sa mise en service, a-t-on soutenu.

Ce stage de formation, le premier du genre au sein de l'université Chadli-Bendjedid, est encadré par les universitaires Meriem Zekri et Sassi Benrad, informaticiens-enseignants au département de l'informatique de la faculté des sciences technologiques, a conclu la même source.

**May G.**